

## ثانياً

مِن مَرَاثِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ

(اللحن في كتاب الأسبوع المقدّس للجوقة)

ألف: آه، كَيْفَ اكْدَرَّ الذَّهَبُ - وَتَغَيَّرَ النُّضَارُ الخَالِصُ †  
وَتَبَعَثَرْتُ حِجَارَةَ المَقْدِسِ - فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.\*

باء: بَنُو صِهْيُونِ الكِرَامِ - المَوْزُونُونَ بالإبريز †  
كَيْفَ حُسِبُوا آنِيَةً مِنْ فُخَّارٍ - عَمَلَ يَدَيِّ الخَزَّافِ.\*

جيم: جِرَاءٌ رَضِعْتُ - وَقَدْ كَشَفْتُ حَتَّى بَنَاتُ آوِي عَن أَثْدَائِهَا †  
أَمَّا بِنْتُ شَعْبِي فَبَاتَتْ مُقْفِرَةً - كَالنَّعَامِ فِي البَرِّيَّةِ.\*

دال: دَامَ لِسَانُ الرَّرْضِيعِ مُلْتَصِقًا عَطَشًا بِحَنَكِهِ †  
الأَطْفَالُ طَلَبُوا خُبْزًا - وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.\*

هاء: هَلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَاتِ - بَادُوا فِي الشَّوَارِعِ †  
وَالَّذِينَ تَرَعَرَعُوا فِي القُرْمُزِ - احْتَضَنُوا النِّفَايَاتِ.\*

واو: وَجَنَى إِثْمُ بِنْتِ شَعْبِي عَلَيْهَا - عِقَابًا أَشَدَّ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةٍ سَدُومِ †  
الَّتِي قُلِبَتْ فِي لَحْظَةٍ - وَلَمَّا مَدَّتْ يَدَ لِنَجْدَتِهَا.\*

يا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ، إِرْجِعِي إِلَى الرَّبِّ إِيْلَهُكَ.

ش: يَا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ، إِرْجِعِي إِلَى الرَّبِّ إِيْلَهُكَ.